

الدرس الرابع من سلسلة دروس شرح كتاب نزهة النظر | فضيلة الشيخ نادر السنوسي العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. هذا والدرس الرابع من دروس نزهة

النظر في توضيح نخبة الفكر لأمير المؤمنين في الحديث احمد - [00:00:00](#)

ابن علي ابن حجر رحمه الله تعالى. افتتح المصنف رحمه الله اقسام الحديث او كلامه في هذا الكتاب بالخبر وتقسيمه على

اساس او باعتبار طرق وصوله اليها. فقد قسم الخبر - [00:00:27](#)

هذا الاعتبار او على هذا الاساس قسمين القسم الاول وهو ما ورد اليها بطرق لا حصر لها وهو المسمى بالمتواتر والمتواتر يفيد العلم

القطعي الضروري اي الذي لا يملك الانسان ان يدفعه عن نفسه ثم القسم الثاني وهو ما ورد اليها بطرق محصورة اما بواحد او -

[00:00:47](#)

حسين او بثلاثة فما فوق ما لم يبلغ حد التواف. وهذا القسم الثاني يسمى بخبر الاحاد وقد قسمه المصنف رحمه الله لثلاثة اقسام الاول

وهو ما ورد اليها بطرق المقصورة بواحد فقط وهو المسمى بالغريب. والثاني ما ورد اليها من طريقين. وهو العزيز - [00:01:17](#)

ثالث وهو ما ورد باكثر من طريقين ما لم يبلغ حد التواتر وهو المشهور. وقد بين الحافظ ابن حجر رحمه الله ان هذا القسم اعني قسم

الاحاد هو الذي ينقسم قسمين ايضا يمكن ان - [00:01:47](#)

يكون فيه المقبول والمردود. اذا خبر المتواتر كله مقبول بل يفيد القطع بل يفيد الماء الضروري. اما الاحاد فممنه ما هو مقبول ومنه ما

هو مردود. المقبول وهو ما توفرت فيه شروط القبول او رزق صدق المخبر به. والمردود وهو ما ترجح كذب ناقص - [00:02:07](#)

واو يقال انه آ ما لم يرجح آ صدق المخبر به. يبقى القسم وهو لم تتحقق فيه لا صفات القبول ولا صفاته. الرد وهو الذي نسميه

بالمتوقف فيه وان كان مآله هو الرد. وحكم القسم الثالث وهو المتوقف فيه انه اذا وردت قرينة تشع - [00:02:37](#)

صدق الراوي او بصدق ناقل ان التحق بقسم المقبول او ان وجدت قرينة تدل على كذب ناقل التحق بقسم المردود والا بقي كما هو

في يعني متوقفا فيه ومآله الرد - [00:03:07](#)

الان الناظم رحمه الله بعد ان المصنف رحمه الله بعد ان بين ان الخبر الاحاد آ منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود وهو لا يفيد القطع

في الجملة مثل خبر المتوافق سيرجع ويبين ان خبر الواقع - [00:03:27](#)

في بعض احيائه او في بعض صورته يمكن ان يلتحق بالمتواتر في افادته القطع او افادته العلم نعرف الان متى يفيد خبر الواحد

العلم؟ وهل العلم الذي يفيد خبر واحد؟ هو من باب - [00:03:47](#)

الخبر المتواصل او نوع اخر نستمتع الى المصنف رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:04:07](#)

قال محمد رحمه الله وقد يقع فيها اي من امثالها هذه المقدمة الى منكر وعزيز وغريب ما العلم النظري على المجتمع. خلافا لمن اتى

ذلك. والخلاف في التحقيق النصري. لان من - [00:04:27](#)

وهو لكنه لا يكفي ان من اغلق مما قضى عنها. اذا المصنف رحمه الله قال وقد يقع فيها اي اخبار الاحاد. اذا كما سبق معنا لما افتتح

المصنف رحمه الله الكلام - [00:04:47](#)

فرغ منه أخرجه لان مبحث التواتر ليس اصالة من مباحث علوم الحديث. فاذا اخرج المتواتر وبين حكمه انه يفيد العلم الضروري. ثم تفرغ الى خبر الاحاد وهو المنقسم الى المقبول والمرجو - [00:05:17](#)

فقال ان خبر الاحاد في اصله يفيد غلبة الظن ولا يفيد القول. لكنه اذا احتست به يعني اذا وجدت بعض الدالة التي ترفع من احتمال صدق هذا الراوي يمكن ان يصل خبره الى - [00:05:37](#)

العلم يعني الى درجة القبض. لكن هذا العلم يسمى العلم النظري. اما علم المستفاد من فيسمى العلم الضروري. ما الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري؟ العلم الضروري يهجم على نفسك هجوما. يعني - [00:05:57](#)

ما يحتاج منك الى تأمل او نظر او استدلال. بينما العلم الناشئ من خبر الواحد اذا احتست به قرينة هو ناشئ عن وتأمل واستدلال. لان في اصل استقبالك للخبر لن تقطع به. فتستقبل الخبر على انه صحيح - [00:06:17](#)

يصيب غلبة الظن ومع اعادة النظر ومع التأمل في التي سيأتي شيء منها ينطلق في نفس اعتقد ان هذا الخبر مقطوع به. حينها يقال ان هذا الخبر يفيد العلم النظري - [00:06:37](#)

انه المصنف رحمه الله لما ذكر ان الخبر الواحد قد يفيد العلم النظرية في بعض الاحيان اشار الى من يخالف في ذلك قال خلافا لمن ابي ذلك. يعنيذهب الطعظ من اهل العلم اي الى ان خبر الواحد دائما - [00:06:57](#)

الظن ولا يمكن ان يبلغ درجة القطع والعلم. وممن ذهب الى هذا الرأي الامام النبوي رحمه الله وطائفة من اهل العلم الحافظ ابن حجر حاول ان يجمع بين القومين بان الخلاف بينهم خلاف في اللفظ - [00:07:17](#)

ليس فيه المعنى. فقال من حمى من جود اطلاق العلم قيده بكونه نظريا. يعني اذا لا يوجد من اهل العلم من يرى ان خبر واحد اذا احتست به القرينة صار كالمتوافر تماما. لماذا - [00:07:37](#)

لان المتواصل يفيد العلم القطعي الضروري. اما الخبر واحد وان فانما يصيب العلم النظر. فهو اذا انزل مرتبة من المتوافر واعلى من الاحاد مجرد عن القرين اذا نعيد هو مع افادته العلم لكنه يفيد العلم بالنظر - [00:07:57](#)

وعلى هذا الاساس هو مثل متواصل او اقل درجة اقل درجة. وهل هو مسامي للاحاد الذي لم تحسبه القرائن او اعلى اعلى طيب ومن على الاطلاق يعني من متى كون خبر واحد يفيد القطع عنده دائما يفيد - [00:08:27](#)

هل يقول انه وخطر المجرد عن القرينة سواء او هو ارفع. ارفع ولم يصل الى درجة سلام عليكم. اذا كانه يريد ان يقول ان مآل القومين سواء قلنا افاد العلم او لم يصب ذلك. هو انه في مرتبة - [00:08:47](#)

والصابون بين المتوافر وليس الاحاد المجرد عن القرين هل هذا الكلام اذا يفيد ان الخلاف لفظي وليس معنويا؟ ها؟ لا هو اراد الحافظ ابن حجر ان يقرر السورة وصحيح الخلاف ليس بذاك يعني المتبالغ لكن هناك ما زال فرقا في - [00:09:07](#)

المعنى ما هو الفرق؟ من لا يرى الاحتجاج بخبر واحد في العقائد مثلا هل سيحتج بهذا الخبر الذي احتفت به القرائن او لا؟ لا. ولهذا اذا ما زال الخلاف معنويا وليس لفظيا. وكما سبق في الدرس الماضي ان - [00:09:37](#)

ومتحف التواصل والاحاد والتفريق بينهما انما هو مبحث من مباحث المعتزلة ادخلوه يعني ردا لطلبا منهم لي السنة اما اهل السنة فلا يفرقون بين خبر واحد وخبر المتواصل في افادته العلم في - [00:09:57](#)

الاحتجاج به في توافرهم في الاحكام او في العقائد. لما نزل هذه المسألة الان سيعدد لنا انواعا من القرائن التي اذا احتفت بالخبر او افادته او صار يفيد العلم النظري. والخبر المحتف بالقرائن - [00:10:17](#)

اذا الورع منها اذا الصورة التي سيأتي بها هل هي حصر للقوائم التي تحتفظ اذا اكتفت بالخبر اصاب العلم او هي عبارة عن نماذج وامثلة نماذج وامثلة والا القرائن اكثر من ذلك منها - [00:10:37](#)

منها وتلقي العلماء وهذا التلقي من مجرد الا ان هذا وبما لم يقع حيث وما عدا ذلك الاجماع حاصل على تفعيل صحته. اذا اول نوع من انواع التي اذا اختفت بالخبر صار يفيد العلم كون الخبر مخرج في الصفيحين. يعني عند البخاري - [00:10:57](#)

مما لم يبلغ الثواب لانه لو كان متواترا سيفيد العلم بالضروري ولو لم يكن في الصحيح طيب اذا الخبر الواحد الذي رواه الشيخان

البخاري او مسلم. هذا يفيد القطع. يفيد العلم - 00:12:07

العلم النظري لماذا؟ قال لامور اين ومن جلاتهما جلاتهما في هذا الشاب؟ يعني جلالة اخواني المسلم ومكانتهما العالية الرفيعة في الحديث. ومكانتهما تجعل الحديث الذي يصححه هذه اقوى مما صححه غيرهما. يعني القول اذا اكتسب قوته من جهة العالم الذي صحح هذا القول - 00:12:27

كانوا البخاري ومسلم اعلم من غيرهما جعل ما يصححانه اعلى مما يصححه ثم تقدموا ما في تمييز الصحيح على غيرهما. وهذا بمعنى السابق على ما يحترم العلماء بالقبول. يعني اجمعت الامة على ان كل ما في الصحيحين هي - 00:12:57 في احاديث صحيحة. اذا تلقت هذين الكتابين بالقبول. وهذا كما يسميه يقول عنه اهل العلم هو تلقي جملة يعني تلقي جملة ما في صحيح البخاري وجملة ما في صحيح مسلم بالقبول. يعني اذا سمعت ان حديث - 00:13:27

لما اخرج البخاري او اخرجه مسلم فتحت له مباشرة بالصاعقة. نعم ايوا يحتج به حتى قبل هو محتج به لا لا مقالة. فما دام صحيح يحتج به لا هذا الاحتفال بالقرائن شيء مقدار زائد على كونه صحيحا. الصحيح شنو هو؟ ما اتصل نادر بنقل عدل - 00:13:47

ضابط ولا يكون شابا ولا معللا. توفرت الخمسة شروط هذه صارت صحيحة. سورة البخاري ولا عند غيره. اذا كانت فيه الشروط الخمسة وجد في صحيح البخاري ما الحكم؟ صحيح واحتفت به قرينه وهو قوم مخرجا في الصحيح البخاري - 00:14:27 الان لم تتلخص الامة هذين الكتابين بالقبول قال هذا التلقي وحده اقوى في افادة العلم المجرد كثرة الطرق القاطرة عن التوحيد لماذا؟ لان هذا في حكم الاجماع. وهو لا تجتمع الامة على ضلالة. فاذا اجمعت الامة على تصحيح - 00:14:47

لا يمكن ان يكون ضعيفا. واذا اجمعت الامة على تظريف خبر لا يمكن ان يكون صحيح اذا هذا الحديث الموجود في صحيح البخاري مثلا هو حديث صحيح ومجمع على صحته او لا - 00:15:07

من هذا قبل الاجماع على صحته من الاجماع على صحة ما في صحيح البخاري. فصار هذا الخبر الان من العلم يعني يقطع بصحته لماذا؟ هل لانه صحيح؟ لا لماذا؟ للاجماع لصحته - 00:15:27

والامة لا تجتمع على ضلالة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. يعني مهما كانت في اي مسألة من المسائل لابد ان تكون قاعدة من امة محمد تقول فيها لي بالحق. ولو اجمعت الامة على تصحيح حديث وهو - 00:15:47 دلوقتي ما كانت مجمعة على ضلالة وهذا لا يمكن. الان الحافظ ابن حجر لما قرر ان الخبر الواحد اذا وجد في الصحيحين يفيد القطأ رجع في الصفا قال الا ان هذا الاشارة هنا الى اي شيء - 00:16:07

الى لا. الا ان هذا يختص ما هو المختص؟ افادته العلم اصابة خبر واحد العلم النظري باخراجه في الصحيحين هذا مختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ من كتابين. هناك بعض الاحاديث او انصح الاصح ان يقال كل احرف يسيرة كما هو تعبير ابن الصلاح -

00:16:27

هناك بعض الاحاديث في الصحيحين فيها تم انتقدها بعض اهل العلم يعني لم لم يقوموا بصحتهم. هذه احرز يسيرة كما يعبر ابن الصلاح هل اجمعت الامة على صحتها؟ ما دام ان هناك من ينتخب هذه الالفاظ - 00:16:57

هل اجمعت الامة على صحتها؟ ما دام ان الامة لن تجمع على صحتها اذا هل يفيد هذا الخبر العلمي القطعي؟ لا. ولهذا الا ان هذا يختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابات. طيب اذا فقد واحد من الحفاظ كذب - 00:17:17

مثلا خبرا او حديثا في صحيح مسلم او في صحيح البخاري. هل يفيد القضاء؟ ها؟ لا. هل هو نعم صحيح لان الغالب كما يقول اهل العلم ان انتقاد هذا المنتقد غير مسلم وان الصواب مع - 00:17:37

لكن يضر هذا الانتقاد في افادة العلم. هذه الاستثناء الاول الثاني وبما لم يقع التجاذب او التخالف بين مديونيه. يعني مثلا حديث في صحيح البخاري على اباحة امر ما. ووجد حديث في صحيح مسلم دل على تحريم هذا الشيء. هل يمكن ان يكون الخبران -

00:17:57

صحيحان ها لماذا؟ لانهم متناقضان طيب هذا اذا اذا التزاد بين الحديثين ولم يمكن الجمع بينهما. يعني التعارض في الحقيقة وليس

بالضار. لان المحدثين يقسمون التعارف الواقع بين الاحاديث الى تعارض ظاهري وتعارض في الباطن. هل يمكن ان يتعارض حديثان للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

ها؟ لا يمكن ولا من يمكن. اما في الباطن كاملا اذا صح انها حديثان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يتناقض لماذا؟ ما الدليل على ذلك؟ وما ينطق عن الهوى هو - [00:18:57](#)

الممكن ان يقال ان الوحي قد يتناقض. ها؟ كيف؟ يا اخوة نريد الدليل لا اكرر هذا انا رأيت بعض الاخوة يعني تكاد عيناه تخرج من رأسه. انا لا اقول هذا تقريراً انا اريد - [00:19:17](#)

هل يمكن ان يتعارض من الوحي دليل؟ ولو كان عندي غير الله لوجدوا اختلافا كثيرا. اذا لا يمكن ان يتناقض وعلى هذا اذا في الباطن لا يمكن ان يوجد خمران عن النبي صلى الله عليه - [00:19:37](#)

يتناقضان لكن في الظاهر يمكن يعني اذا ورد ابيه مع حديث اخر قد يبدو لك عند اول نظرة انها متعارضان. فاذا تأملت فيهما وجدت ان هناك نوعا من الجمع يحمل هذا على معنى غير المعنى الذي - [00:19:57](#)

يحمل عليه الاخر ونحو ذلك او ناسخ منسوخ او الترجيح او الصور التي ستأتي معنا عند الحديث عن مختلف الحديث. اذا هذه الصورة التي حكاها الحافظ بن حجر هي صورة ذهنية ولا وجود لها في الواقع. لانه لا يمكن ان يوجد خبرا في الصحيحين -

[00:20:17](#)

صحيح ان مجمع على صحتها لا يمكن ان يوجد حديث في البخاري وحديث مسلم يتعارضان مثل هذا التعارف لكن ان وجد لو سلمنا بوجودهما فماذا سيكون الحكم؟ سيكون واحد منهما صحيح والاخر - [00:20:37](#)

ليس كذلك ولن يفيد العلم القطعي. وما عدا ذلك فالاجماع حاصل على تسليم صحته نعم. اذا كل خبر في البخاري او مسلم صحيح ومفيد العلة النظري الا الاحرف اليسيرة التي انتقدها بعض الكفار. نعم. فان قيل؟ نعم؟ يفيد العلم النظر - [00:20:57](#)

لانه يحتاج الى استدلال ويفيد العلم ويخطأ بصحته لكنه ناشئ عن نذر واستدلال. يعني الخبر بمجرد سماعك للاسناد تحتاج ان يقال لك من هذا الحديث في البخاري. ثم تحتاج ان يقال لك ان هذا الحديث ليس ممن تقد. وهكذا فاذا هو يحتاج - [00:21:27](#)

الى نظر واستدلال ومن هنا صار يفيد العلم النظر. نعم. فان قيل انما اتفقوا على وجوب وسنة المنع انهم متفقون على اصول العمل بكل ما صح ولو لمصلح لكل خان - [00:21:47](#)

والاجماع قاهر على ان له معبدية فيما يرجع الى نفس الصحة ومما حمله الشيطان علم النظري وابو النبوة المذكورة كون احاديث احاديثهما اصح الصحيح. اذا قال الحافظ ابن حجر لما اورد هذا الكلام - [00:22:07](#)

قال فان قيل اتفاق الامة اجماع الامة على تلقي الكتابين بالقبول انما هو اجماع على العمل بمدلوله وليس اجماعا على الصحة. يعني هناك فرق بين اجماع على صحة الحديث او اجماع على - [00:22:47](#)

به. يعني يمكن يكون الحديث ضعيف ويكون معناه متفقاً عليه والجميع يذعن له الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه او لونه. هذا الحديث ضعيف باتفاق اهل العلم - [00:23:07](#)

ومع ذلك اهل العلم جميعا مجمعون على ان الماء اذا تغير طعمه او ريحه او لونه بنجاسة سارة نجسة تنجس. فاذا ما اجماع حصل على معنى هذا الحديث لكنه لا يصحون - [00:23:27](#)

الاجماع على صحة صديق لا يعني ان يجمعوا على العمل به والاتفاق على مدلوله لماذا هل هناك مسلم يبلغه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويصححه ثم لا يعمل به - [00:23:47](#)

ها ما فيش مسلم في هذه الصورة ولا فيه فيه لكن مسلم سيء ولا مسلم حسن؟ ها مسلم حسن ولا مسلم سيء؟ ها؟ كيف؟ قد يكون حسن. قد يكون حسن يا اخوة - [00:24:07](#)

هناك احاديث كثيرة صحيحة ولا تعمل بها من وجود ما يعارضها لوجود ما هو اقوى منها لوجود ما هو يفسر معناها تبين ان الميراث ليس كذلك لورود حديث ناسخ وهكذا. يعني اذا لا يلزم من صحة القضاء العمل به - [00:24:27](#)

صح الاصل ان كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل به. لكن هناك اعدار قد تمدوا على هذا الحديث نعتبر بها عن الاخذ به. ولهذا نعم لا هاد اللي امامنا علماء نحن مخاطب علماءنا - [00:24:47](#)

صحيح. كنا صحيح لكن ممدود ولا خبر شيء طيب خلاص. تمام صحيح خلاص ماشي لان لا يمكن ان يكون كذلك في الواقع. يعني كل العلماء متفقون على ان مش كل حديث من صحيح البخاري - [00:25:17](#)

الكلام مش صحيح. وهو يعني ان دل على شيء يدل على تعظيمه للسنة. وهذا يعني يجب على كل طالب علم ان يستيقن به قلبه. يستيقن قلبه بهذا الامر. تعظيم السنة النبوية وان الاصل اعمال - [00:25:47](#)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم دون تردد. لكن انا كما ذكرت هناك اعدار التعبير العذر هو الاسلام يعني هناك اعدار احيانا نعتبر بها عن الاخذ بهذا الحديث. لماذا؟ لان هناك انا لم - [00:26:07](#)

في نفسي انما تركته لحبيب اخر او لاية او من فهم من من من اجماع للسلف ونحوه فهنا اذا صحة الحديث لا تعني بالضرورة العمل به. وكناية العمل بالحديث لا تعني انه صحيح - [00:26:27](#)

من هنا اذا كان كذلك انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته قال منعناه. لماذا؟ لانهم اتفقوا على صحة العلم صحة صحته وليس صحة العمل به. لانه متفقون على وجوب العمل - [00:26:47](#)

بكل مصر عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس هذا خاصا بالبخاري ومسلم وهم اهل العلم لما يذكرون هذه على انها مزية تميز بها الطائحتان او هو سواء مثله مثل غيره. اذا ما هي المزيد؟ لو كان - [00:27:07](#)

اجماع على العمل بما فيهما. الاجماع قد وقع على العمل بكل ما صح سواء في الصحيح او في غيره. نعم ثم مثل بعض الآليين ما على اختلاف مذاهبهم ممن يروا هذا المذهب وهم اصحاب الشرايين ابو عبد الله الخميدي - [00:27:27](#)

ابن طه اه ابن تيمية ابن القيم وغيرهم من اهل العلم. نعم. صديق مشكور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من صاحب القوات والعلم. وممن صرح في رسالته العلم النظري - [00:27:47](#)

والاستاذ ابو بكر في وغيرهما. اذا القرينة الثانية التي قد تحت بالخبر فيفيد العلم النظري ان تعدد الطرق. اذا ورد من الحديث من طريق صحيحة الاسناد. ثم ورد من طريق اخرى - [00:28:07](#)

ثانية صحيحة الاسناد كذلك. ثم ورد من طريق ثالثة صحيحة الاسناد ثم من رابعة. لكنه لم يبلغ حد الثواب. هل من كثرة الطرق تفيد زيادة الثقة في صحة هذا القبر. تقوية الحديث تقويه في نفسك - [00:28:27](#)

تقويه تقويه لم تبلغ به العلم القطعي. اللي هو العلم النظر. نعم ومنها منها للائمة حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي ويشاركه فيه غيره عن الشافعين. ويشاهده فيه خيره عن مالك. فانه يفيد العلم - [00:28:47](#)

وان فيهم من الصفات الفائقة ما يكون مقام العدد ولا يشك من له ادنى ممارسة في العلم ان ذلك مثلا لولا فان الله اليه من هو في تلك الدرجة ازداد قوة. وبعد عما يخشى عليه - [00:29:17](#)

اذا ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين. اذا حيث لا يكون غريبا. لان الخبر الخبر الصحيح الذي يرد الينا من طريق واحدة. قلنا يفيد اه العلم النظري يفيد غلبة الظن. لماذا نقول انه يفيد غلبة الظن وهو صحيح. لان الراوي حكما للراوي بانه ثقة - [00:29:47](#)

هل هذا يعني انه لا يكذب مطلقا؟ ولا في احتمال يمكن ان يكذب اه ثقة لله ايوه اذا يمكن ان يخطئ مهما بلغ من التوفيق والضبط والاتقان بانه اخطأ ولهذا يقولون من زعم انه لا يخطئ فهو مجنون. وليس مجرد مخطئ ما هو فهو مجنون. طيب - [00:30:17](#)

مهما بلغ من الاتقان هناك احتمال ان يكون قد اخطأ. ما دام ان هنا واحد في المئة هناك نسبة في الخطأ اذا هل هذا يفيد القطع ووجود العنب او يزيد غلبة الظن. يفيد غلبة الظن. طيب اذا لو كان حديث المسلسل بالحصة كان يكون - [00:30:47](#)

احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر. المسماة بسلسلة الذهبية. ممكن كل واحد منهم يكون اخطأ في الاسلام يعني احمد ممكن انه يكون اخطأ ولا لا يخطئ احمد ابن حنبل؟ ممكن - [00:31:07](#)

فاذا اضعنا اليه النهور ورويه عن الشاب. الشافعي كذلك يمكن ان يكون اخطأ. ومالك لا ما يخطئ طيب وابن عمر ونافع ممكن ان

يخطئ وابن عمر رضي الله وعنهما يمكن ان يخطئ بانه بشر يعرف له بنفسه والخطأ والنسيان ما يعرف بسائر البشر. اذا نظرنا -

[00:31:27](#)

اثناء ما زلنا ما زلنا نوجد ان يقع الخطأ من واحد من هؤلاء اذا لا ينفعك ان تحكم عليه بانه يصيب العلم سنقوم يفيد غلبة الظن فاذا سألناك كم النسبة اعطي ما شئت من النسبة تسعين في المئة خمسة وتسعين قل ما شئت - [00:31:57](#)

ما دمت انك نزلت عن درجة المئة في المئة اذا هو يفيد غلبة الظن. فاذا وجد راو اخر تابع كل واحد من هؤلاء الائمة يعني مثلا احمد

في روايته عن الشافعي وجدنا راويا رواه عن الشافعي زال احتمال الخطأ الذي - [00:32:17](#)

انا نخشاه من احمد لما الان تابعه راوي مثله في الاتقان. في رواية هذا الحديث عن الان نزل بان الشافعي روى هذا الحديث. طيب

بقي علينا ان الشافعي ممكن هو الخطأ منه - [00:32:37](#)

فاذا وجدنا راوي اخر تابع متقنا تابع الشافعي فرايا هذا الحديث عن ما لك جذرنا بان مالكا رواه واذا وهكذا فاذا بهذا السبب قال

القرينة ما هي؟ ليس مجرد التسلسل بالكفار بل يجب معها الا يكون - [00:32:57](#)

غريبا ليزول الاحتمال في خطأ الراوي ولو كان غاية في الاتقان. ومن هنا قال المسلسل للائمة الكفار حيس لا يكون غريبا. نعم. نعم لا

مش نشوش احنا الان نتحدث عن القطع يعني تحلف بالطلاق - [00:33:17](#)

هو الصديق قال النبي صلى الله عليه وسلم. احنا سبق وقلنا هو كلامك يعني صدق هو الذي ما الذي جرننا الى هذا الكلام لا ليس التوبة.

الذي جرننا اليه اناس ارادوا رد السنة. كان صح اللي اللي يعظم السنة - [00:33:47](#)

يعني انت اعطيني غلط اسبوع كما سبق معنا. الشريعة تبنى على غنمه الظن. والله عز وجل تعبدنا بغلبة الظن الحديث صحيح ساعمل

به اصابع القطع اولاً لم يصب. الان حث الناس في تجارتهم - [00:34:07](#)

هل لا يدخل في التجارة الا اذا كان مائة بالمائة ناجحة ولا فيها نسبة من المخاطرة والناس كلها ها؟ ما فيش تاجر في العالم يدخل لا

يدخل في التجارة الا اذا كان مية في المية الا المرابي فقط. وهذا الفرق بين - [00:34:27](#)

الرضا والتجارة الحلال. التجارة الحلال هي اللي فيها كما يعبر عنها ببرش الخطأ. لازم فيها نسبة خطر. ما دام فيها ربح وفيها اخطاء

لما تعرف ان التجارة هي يقول لك جنينه وربح. ما فيهاش احتمال للقطارة يولي - [00:34:47](#)

فمن هنا اذا حتى العقلاء في معاشهم وفي طبيعتهم يبنون امورهم على غلبة الظن. اللي مثلا الشباب وثاني يوم شراها وباعها وجارها

لما شراها ومش معاه فيه عاقل يقول ليه؟ خلاص غلبة الضب بين كل الناس يعيونه ويتهمونهم بالجبن وانه - [00:35:07](#)

وانه غبي لانه يترك فرصة للفوضى وفرصة الربح وفرصة النجاة في قضية طيب ومن هنا اذا نحن نبني شرعنا وشريعتنا على طالب

وقد تعبدنا الله عز وجل لكن من باب التنزل نتكلم الان هل يفيد القطع؟ لا لا يفيد القطع. لكن لا يضره ذلك - [00:35:37](#)

ايه هو؟ نعم. وهذي وهذه الانواع التي ذكرناها لا يحدث العلم منها الا للعلم من حديث المتبهل فيه. العلم وقول والله اعلم. اذا هذا

هذه القرائن انما يستفيد منها من - [00:36:07](#)

ولهذه لن يفيد العلم النظري. اما السابق ما يحتاج لا لعلم ولا لفهم ولا لاي شيء. يهجم وعلى نفسك هجوما. نعم. هذه من ثلاثة او ثلاث

فرائض اذا استفتت بخبر افاد العلم - [00:36:47](#)

لكن العلم النظري نعم هو محصل ومحطم انواع الثلاثة التي ذكرناها ان الاول الصحيح يختص بالصحيحين. نعم. طرق متعددة.

والثالث فيما رواه الائمة. ويمكن ويمكن الجماعة والله اعلم. يعني الان كل واحدة من هذه القرائن تقوي الخبر. فاذا اجتمعت الثلاث -

[00:37:07](#)

في خبر واحد يعني حديث يرويه احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ويتابع كل واحد من هؤلاء ويكون الخبر في

الصحيحين في البخاري ومسلم. في حد ما زال بيشك في صدق قضا هذا الخبر؟ لا. اذا سيفيد القتل - [00:37:37](#)

نعم. ثم الغرابة لكن يفيد العلم النظري ولا الضروري؟ النظري. النظر. قاعدين في النظر فاذا قال لي يا شيخ بني كيف ظنك؟ مثلا اه

اجتمعوا في هذا اه من قال ما احنا ظن - [00:37:57](#)

مين اللي جابه؟ وما عداه عنده كله لكنه لا يمكن. ايه ماشي. هذا بعض الائمة قاعدين يقولوا حتى اجتمعت في هادي كلها يقول لك
 ظن اني. ايوه زي النووي رحمه الله. نعم. ها؟ ظن بالنسبة للكلام - [00:38:17](#)

ان المناطق لا ما هواش علم. ما هواش علم في الترتيب مسائل العلم. العلم يعني القطع اليقين. نعم لا مش مرادفة للنظر. لا. نعم الطرق
 بان يكون عن الصحابي اكثر من واحد ثم - [00:38:47](#)

فالاول الفرد المطلق الان المصنف بيرجع بيقسم نوع الغريب النسبي والغريب المطلق. الغريب ما هو؟ هو ما كان في احد
 طبقات اسناده راو واحد فقط هذا يسمى غريبا. الغريب هذا مقسموه قسمين. غريب مطلق وغريب نسبي. الغريب المطلق ما هو؟ هو
 الحديث - [00:39:27](#)

الذي لا يروى الا من طريق راو واحد فقط. وهذا المنفرد يكون في اصل الاسناد محدثون ينظرون الى الحديث الذي يرويه صحابي
 ولو كان بنفس لغضب روى صحابي اخر يعاملونها على - [00:39:57](#)

حديثان. فاذا كان عندنا حديث رواه ابو هريرة وانفرد عن ابي هريرة لم يروه الا سعيد ابن المسيب فقط هنا الان نقول التفرد في
 اصل الاسلام او في طبقات الدنيا في اصل الاسناد - [00:40:17](#)

كل من اراد ان يروي هذا الحديث سيرويه من طريق من؟ من طريق سعيد ابن المسيب. كل من يريد ان فيه من يرويه الا من طريق
 سعيد ابن المسيب. هذا يقال عنه فرض مطلق او غريب مطلق وليس - [00:40:37](#)

الغريب النسبي حديث يرويه ابو هريرة وعن ابي هريرة يوميه اكثر من راوي لنقل مثلا يرويه وسعيد ابن المسيب. ثم عن ابي صالح لا
 يرميه الا واحد فقط. وهو سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابو صالح عن ابي هريرة. اما طريق سعيد ابن المسيب فيرويه عنه اربع.
 هل - [00:40:57](#)

هذا الحديث اذا نظرنا اليه. الطبقة الاولى راويان سعيد وابو صالح. والطبقة الثانية فيها خمس روابط اذا هذا الان حديث غريب ولا
 عجيب؟ عجيب. الى الان عزيز لان في ادنى طبقة من طبقات الرياء - [00:41:27](#)

لكن بالنسبة لرواية ابو ابي طالب كم يوم من رواية عن ابي صالح؟ واحد اذا لنا هنا ان نقول هذا حديث غريب ولا لا؟ غريب مطلق
 غريب نسبة لرواية من؟ لرواية ابي صالح. ومن هنا سنسمي هذا غريب نسبي. اذا - [00:41:47](#)

كانت الغرابة في اصل الاسناد يعني في سمي غريب مطلق. اما اذا كانت شيء من دونه صار غريبا نسبيا هذي قاعدة. فالاول الفرد
 المنكر. الفرض المطلق. لحديث النهي عن بيع الولاء وعن جده. تفضل - [00:42:17](#)

هنا الان لما تفرد عبدالله بن دينار عن ابن عمر التفرد في اصل الاسلام ولا في الطبقات الدنيا اذا هذا غريب نسبي ولا مطلق؟ مطلق.
 مطلق. وقد يستمر التفرد وقد لا - [00:42:37](#)

وقد وقد ينفرد. الصواب ينفرد. وقد ينفرد به راضيا عن ذلك المتكلم كحديث عن ابي هريرة عن ابي طالب. هذا الان نتفرد به ابو
 صالح عن ابي هريرة وعبدالله بن دينار عن ابي صالح. هذا حديث غريب نسبي ولا غريب مطلق - [00:42:57](#)

ها؟ كيف كم راوي رواه عن ابي هريرة؟ من هو؟ عبدالله لعبدالله مرواش عن ابي هريرة وعن ابي طالب. كم راوي اذا؟ اذا نسبي ولا
 مطلق؟ طيب من روى هذا الحديث ابو - [00:43:27](#)

قال عن ابي هريرة ورواه عن ابي صالح راويان. عبدالله بن دينار وصهيل بن ابي صالح. نسبي ولا مطلقة ها؟ قاعد مطلق. لان الطبقة
 الاولى فيها راوي واو. اصل اصل الاثنان. نعم - [00:43:47](#)

والمعلن لانهما مظن للاحاديث الغريبة. كل واحد منهم الطبراني اذا روى الحديث يقول تفرد به لا يرويه عن فلان الا فلان فهو يصرح
 التصرف. اما البزار فيقول لا نعرفه يروي عن فلان الا من طريق - [00:44:07](#)

والثاني الثاني الفرد الهدي سمي جدي بكون التفرد فيه حرف بالنسبة الى حرف معين وان كان الحديث في نفسه مشكورا. اذا هو في
 الواقع الحديث ممكن يكون مشهور وممكن يكون عزيز. اذا من اين اتبو - [00:44:37](#)

الغريب بالنسبة الى راو معين. لان المريض وقلته وهذا من حيث يثني عليهما واما من فيقولون اذا المصنف رحمه الله الان لما ذكرنا

الغريب المطلق والغريب النسبي قال ان الغريب يطلق عليه ايضا اسم الفرد - 00:44:57

يعني اذا الغريب والفرد هما بمعنى واحد. لكن الغالب ان كلمة فرض يطلقونها على الفرض المطلق ولا النسبي؟ المطلق. والغريب الغالب انهم يطلقونها على القريب وليس المطلق. يعني الغالب اذا وجدت اه اماما من الائمة قال هذا حديث فرض. يعني - 00:45:47 مطلق. واذا وجدته قال هذا حديث غريب الغالب انه نسبي. هذا ما كان متى هذا عند استعمال نصف يعني فرض او غريب لكن عند استعمال الفعل المشتق من هذا الاسم تفرق - 00:46:17

وبه فلان او اغرب به فلان يكون المعنى على حد سواء. ممكن تقول تفرد به فلان ويقول نسبي وممكن تكون اغلب به فلان ويقول مطلق. نعم. كلاهما بمعنى واحد لكن الفرق بينهم في ناحية كثرة الاستعمال. اكثر ما يستخدم كلمة الفرد في المطلق. واكثر ما تستخدم كلمة - 00:46:37

غريب في النسا. فالان نعم ابوة حديث انما الاعمال بالنيات. نقول هذا حديث غريب ولا هذا حديث ها فرض ولا غريب؟ كلاهما صحيحة لكن ما هو الاستعمار ليش؟ لانه تفرد به تفرد مطلقا. ايوه - 00:47:07 هل هما متغيران او لا؟ على التباين لكنه عند واما عند استعمال الفعل المشترك يستعملون الاحسان فقط فيقولون ارسله فلان. سواء كان ومن ثم مواقع باعمالهم ايوه صواب استعمالهم. مواضع استعمالهم على كثير من - 00:47:37 وليس كذلك لما حررناه على نفسه والله اعلم. اذا الان الحافظ ابن حجر لما ذكر التفريق بين الفرد والغريب استطرد وحكى مثالا اخر فيه نفس التفرقة هذي. ما هو هذا المثال؟ المرسل والمنتصف. يقول الحافظ بن حجر ان المحدث - 00:48:17 يطلقون كلمة مرسل على غير كلمة على معنى غير المعنى الذي يطلقونه في كلمة المنقطع. المنقطع ما هو؟ عند الحافظ ابن حجر هو ما سقط من اثناء اسناده راهن او اقصر لا على التوالي - 00:48:47

لكن المرسل هو خاص بما سقط فيه من بعد التاجر. اذا السقط في الاسلام ان يكون في مبتدأ الاسناد يعني في الطبقات الدنيا او يكون في الاسماء او يكون في الاعلى يعني من جهة الصحابة. فاذا سقط - 00:49:07 من اي طبقة من طبقات الاسناد يمكن ان يسمى منقطع. لكن اذا كان الساقط في جهة الصحابي من بعد التابعي يطلق عليه مرسل. اذا في فرق بين المرسل والمنقطع طيب هذا عند استعمال الاسم. يعني - 00:49:27 اذا قلنا مرسل سيكون مختصا بمكان الانقطاع فيه بعد السابع. لكن عند استعمال يطلقونه على الجميع فيقولون ارسله فلان. ما معنى ارسله؟ رواه بسورة يعني اسقط من بعد التابعي ممكن. وممكن يكون اسقط اي رجل في اي طبقة من طبقات الاسناد. فانا - 00:49:47

عند استعمال الفعل يتساور القطاع مع الانسان ولا؟ يتساوى. لكن عند اطلاق الاسم اذا قيل مرسل فلا يكون الا على ما كان الطقس فيه بعد التابع. هذا تقرير الحافظ ابن حزم - 00:50:17 ونفذ من لم يتنبه لذلك قال وكل من نبه على النقطة في ذلك يعني اذا كانه يقول انه من من الناس القلائل الذين تنبهوا لذلك. وللأسف كلامه - 00:50:37

غير صحيح. وخذوها وقولوا كاع الناس. كلامه غير صحيح. وهذا الحقيقة خطأ يتكرر من الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب خاص. الحافظ بن حجر رحمه الله يسير على قاعدة اوقعته في اكثر من مرة - 00:50:57 صوت سياي معنى التنبيه عليها يحصر على الفصل بين المصطلحات. ما معنى هذا الكلام؟ يعني دائما اذا كان آهناك عندنا لفظان اذا وجدا لفظان يعبر بهم المحدثون يحصر دائما انه يجعل لفظ هذا - 00:51:17

لمعنى غير اللفظ هذا تماما. دايم يحصر على ايش؟ على الفصل بين المصطلحات المحدثين والمتقدمين انهم احيانا يطلقون على المعنى الواحد اكثر من من نصف يعني مثلا التفرد ما تقرب به راون يسمونه فرد ويسمونه ايضا غريب. يجي الحافظ ابن حجر يحصر على ان يجعل الفرج - 00:51:37 شيء والغريب شيء. الان بنرسل يطلقونه على مكان السقط فيه بعد التابعي. وعلى ما كان السقط قبل السابع او في اي موطن. الحافظ

ابن حجر حريص على انه يقول لك لا المرسى الخاص بمكان السقط فيه. بعد التابعين ليه - [00:52:07](#)

حتى يحصل بينه وبين المنقطع. وكلامه جميل لكن لا ينفع هذا اذا كان الملك. نحن الان هذه هذا الفن يؤخذ ممن؟ من المحدثين وصنيعه. يعني لا يجوز لواحد منا يجيه اليوم الان - [00:52:27](#)

ويخرج مصطلح جديد. يعني مثلا لو جاء واحد اليوم يقول الحديث المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. من سميه حديث صحيح. والحديث اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم بنسميه حديث موضوع. هو اصطلاح لا - [00:52:47](#)

هذا اختياري يقول لك انا ما نعرف. نعرف اذا قال مالك هذا حديث موضوع يعني كذب. واذا قال حديث صحيح يعني لا مشاحة في الاطلاع. ها لا احنا بنقول لا بأس ان تقول ذلك. بشرط ان تبين لنا اصطلاحك. وباش نعرفه باش نقولو - [00:53:07](#)

الوحيد في العالم هو فلان. وانا اعني ما اقول. ليش؟ لانك انت الان لما تحدث السلاحات لنفسك انت حر بنفسك. لكن ان تنسب هذا الاصطلاح للائمة تدعو لنور لا يمكن ان يرضى - [00:53:37](#)

ولا يمكن ان يقبل الا اذا كان فعلا هذا هو اصطلاحه. انا الان فسرت الكلام. ما الدليل الان على ان كلامي ليس صاحب عندنا كتب تسمى كتب البرازيل منها كتاب المراسيل لابن ابي حاتم. ابو حاتم الرازي من ائمة - [00:53:57](#)

الجرح والتعديل منع من كبار العلماء في الحديث وابنه روى عنه هذا الكتاب. كل ما في الكتاب ما هو؟ هو من سمع ومن لم يسمع يجي يدور يقول لك فلان عن فلان مرسل شو معناها مرسل - [00:54:17](#)

يعني لم يسمع منه يعني منقوض. وهذا اكثر منه جدا. وكل الائمة استعملوا الائم كلمة مرسل بهذا المعنى. فاذا التفريق اللي ادعاه الحافظ ابن حجر غير صحيح. والصحيح ان الائمة خاصة - [00:54:37](#)

متقدمين يطلقون المرسل على كل القطاع. يطلقونه على ما كان السقط فيه بعد التابع وما قبل التامن استقرار الان الاستيلاء على اي شيء على انك اذا قمت مرسل فيكون السخط وين؟ بعد التالي واذا قلت - [00:54:57](#)

التابع. هذا اصطلاحنا لابد ان ان تجري عليه لكن لا نفسر كلام الائمة المتقدمين بالاصطلاح الحادث. وهذا يسمى ظاهرة الاسقاط الاصطلاحى. يعني تسقط اصطلاحا للمتأخر تفهم به كلام المتقدمين. هذا نظيره في كل الفنون. مثلا في اصول الفقه. النثر عند

المتأخرين ما هو - [00:55:17](#)

الازالة هو رفض حكم سابق لحكم بحكم لاحق متواص عنه. يعني كان حكم معين يرفع هذا الحكم يجعل حكما بدلا. النسخ عند المتقدمين ليس كذلك فقط. بل يطلق على كل ما هو - [00:55:47](#)

البياء فيه بيان. كل نص بين نصا سابقا له ولو كان تخصيصا ولو كان تقييدا ولو كان اي نوع من انواع هذا يسمونه نسخة. يعني اعرفوا هذا وقولوا اجعلوه كونوا على ذكر منه لانه سيتكرر معنا. وهذا امر خطير جدا. ومن المهم ان يتنبه له طالب العلم. عليك -

[00:56:07](#)

ان تفهم اصطلاح الائمة المتقدمين على معانيهم. ولا بأس اذا استقر بالسلاح على معنى على معنى خالد الاصطلاح المتقدم لا بأس بذلك لكن بشرط ان تجري هذا الاصطلاح على اهله. واما من تقدم - [00:56:37](#)

ستجري كلامهم على اصطلاحهم. فاذا كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله في هذا الموسم غير مسلم ايوه صح انسبه لكن كويس التقسيم هذا جيد لكن انسبه لنفسك ولا تنسبه لغيرك. يعني انت الان لو جه الان لو فهمنا كلام الحافظ - [00:56:57](#)

على ما يريد. ثم جاء الثغرة في كتاب فلقيت الامام احمد يقول ورد في هذا حديث مرسل. شتقول؟ شو وعلى ضوء كلام محافظة حجة. اللي سقط فيه من بعد وهذا ممكن يكون لا. ممكن يكون مقصوده حديث منقطع - [00:57:37](#)

اه في اثناء ولهذا هو نوم اختار لنفسه سنقول هو اصطلاح ولا مساحة بالاصطلاح لكن لما لغيرك يد هذا مشكلة. هل هو لا بعام في كل شيء دائما يسير عليه هو يقرر هنا ويطبق وافضل من طبق قواعده النظرية الحافظ ابن حجر لا يكاد يعني يتخلف عن - [00:57:57](#)

ولهذا كتبه التطبيقية مثلا في اثناء شرحه لفتح الفتح الباري او في التلخيص الحبير او في نتائج الافكار او في موافقة الخبر الخبر كل كتبه التطبيقية يسير على القواعد النظرية يعني تماما. طيب - [00:58:27](#)

نقف هنا لان الكلام سيكون على خبر الاحاد بنقل العبد الضابط اللي هو الحديث الصحيح. الناظم رحمه الناظم رحمه الله لما نظم

المباحث التي ذكرها الحافظ ابن حجر في النخبة - [00:58:47](#)

لما ذكر المتواتر قال والعلم حاصل به ضرورة وما له من عدة محصورة. ثم بدأ يتكلم على انواع خبر الاحاديث فقال وما يكون قد

رواه شخص فهو الذي باسم الغريب خط. يعني الحديث الذي رواه راو - [00:59:07](#)

واحد فقط تفرد به راو واحد فقط هو الذي خصوه من؟ من الذين خصوه؟ اهل الحديث ولهذا كله على اهل الحديث. خصوه باسم

الغريب يعني سماه المحدثون غريبا. ثم الغريب قسمان - [00:59:27](#)

غريب نسبي وغريب مطلق فقال ثم الغرابة اذا تكون في اصل اسناد لنا يعني اذا كانت الغرابة التفرد وقع في اصل الاسناد ما هو اصل

الاسناد؟ جهة الصحابي ولا جهة مخرج الحديث - [00:59:47](#)

جهة الصحابي اذا دامت لنا وكانت موجودة في اصل الاسناد فهو بفرض مطلق قد اذا ثم الغرابة اذا تكون في اصل اسناد لنا تدين فهو

بفرض مطلق قد شهر يعني هو الذي اشتهر بين المحدثين باسم الفرض المطلق او يسمى الغريب المطلق تلاحظوا هو ان كان اولاً

يتكلم عن الغرابة - [01:00:07](#)

ثم سمى فرض مطلق ما معنى هذا؟ يعني كلاهما بمعنى واحد الغرامة بمعنى واحد. وان تكن في غير في اصله ترى. يعني اذا كانت

الغرابة والتفرد في غير اصل الاسلام. يعني في الطبقات التي تليها. شنو يسمى - [01:00:37](#)

فهل نقول فيه فرض نسبي فهو المقول فيه فرض النصف نحو تفرد هذا الشعبي. الشعبي عامر بن سرائيل. هذا تاجر. اذا التابعي يكون

في الاصل ولا في الطبقة التي تليه؟ الطبقة التي تليها. اذا كان الاولى اذا كان التفاوض بهذا الشعب بكون عن الصحابي يعني يكون

فرض مطلق - [01:00:57](#)

مطلق. طيب اذا كيف يقول هو الشعبي؟ قرارة الوزن. ممكن يكون الشعبي متفرد وهو فرد نسبي ها؟ احسنت اذا كان رواه وانتابه.

فاذا كان الشعب مثلاً روى عن تابعي اخر - [01:01:27](#)

بهذا الحديث عن تابعي والتابعي هذا رواه اكثر من واحد على الصحابي هذا المسمى فرض نسبي الله اعلم. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم - [01:01:47](#)